مناهل شاهر العساف (الأردن)

مِنْ مَواليدِ محافظةِ عمّان سنة ١٩٨٤ ميلاديّة، ماجستير في القانون، بتخصص الملكية الفكرية من الجامعة الأردنية. عملت في تدريس مادة الحقوق في الجامعة الهاشمية. شاركت في هيئةِ تحريرِ مجلة "أقلام جديدة" - الجامعة الأردنية. فازت بعدةِ مسابقات شعرية منها جائزة مسابقة جامعة الزيتونة عام ٢٠٠٣ عن قصيدتها "أرق". صدر لها ديوان شعر "نور على الماء" في العام ٢٠١٢. شاركت في مسابقة برنامج "أمير الشعراء" – الموسم الخامس. عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

سر أينما تشتاق روحك

عَلِيلُـــكَ ذا مـــا رامَ عَنـــكَ مُعَلِّـــلا ... يـــئِنُّ بـــآهِ الشَّـــوقِ، بَعْـــدَكَ مـــا قَلَـــى

ولَـــوْ كُـــلُّ أهـــلِ الأرضِ يُقصِـــيهمُ الجفَـــا ... وَكُـــلُّ مُحِـــبٍّ عـــن صَـــبابَتِهِ سَـــلا

ولَـــو غـــابَ عَهـــدُ الأمـــسِ مَـــا غَـــابَ طَيفُـــهُ ... وَلا غَـــابَ مَـــنْ حَلُّـــوا فُـــؤادِيَ منـــزِلا

تَنـــازَعَنِي مـــا بَـــينَ دَمعِـــي ومَبسَـــمِي ... وَبَـــينَ أنِينِـــي وَانشِـــراحِيَ بَـــدَّلا

وَرافَـــقَ فِـــيَّ الـــرُّوحَ، لا فـــارَقَتْهُمُ ... وَلا صَـــحِبَتْ فِي الحُـــبِّ غَيرَهُـــمُ و.. لا

وَلَـــو عَـــدَّتِ الـــدُّنيا نَفَـــادَ قَلِيلِهـــا ... وأُعْلِمـــتُ ألا مَرجِـــعَ اليَـــومَ لِلخَـــلا

وَأنَّ الـــذي قَـــد سَـــرَّ بـــالأمسِ فائـــتٌ ... وَأنَّ لِغـــيرِيْ صـــارَ حِضـــنُكَ مَـــوئِلا

لَمَـــا حَمَلَـــتْ عَينـــايَ غَـــيرَ مَحَـــبَّتي ... وَلا بِعُيـــونِ القلـــبِ غَـــيرُكَ لِـــيْ حَـــلا

فَسِـــرْ غَـــيرَ مُرتـــابٍ لِـــذَنبٍ تُقيلُـــهُ ... فَقَـــدْرُكَ لم يَـــترُكْ لِـــذَنبِكَ مَحْمَـــلا

يُعَيِّرُنِـــي بالجَهـــلِ مَـــن مـــاتَ قَلبُـــهُ ... وَأُوثِـــرُ أنْ يَحيـــا فُـــؤادِيْ وَأَجهَـــلا..

وَيَســـأَلُنِي الأصـــحابُ حُبَّـــاً وَرَحمَـــةً ... أَمَـــا آنَ أنْ تَنسَـــى؟ أُجيـــبُهُمُ: بَلَـــى

بَلَـــى، آنَ أن أنسَـــى فـــإني نَسِـــيتُني ... وَلا أُوغِـــلُ التَّـــذكارَ فيمـــا تَـــرَحَّلا

وَلَـــوْ كـــانَ لِـــيْ أنْ أُرجِـــعَ الـــدَّهرَ حَولَـــهُ ... لأَلْمَـــحَ نُـــوراً في العُيـــونِ وأُقـــتَلا

علـــى أرضِ مَـــن ســـارُوا إلى النُّـــورِ وَحـــدَهُمْ ... وَأعنـــاقُهُم في عِقْـــدِها الخَـــيرُ والعُـــلا

تَواضَـــعَ شـــأنُ العـــالَمينَ لِشـــأنِهِمْ ... وَفُتِّحَـــتِ الأبـــوابُ والـــدَّربُ أهَّـــلا

علـــى سَـــفَرٍ في النَّـــاسِ يَحتـــارُ صَـــحبُهُمْ ... وَقَـــد دَخَلُـــوا في رِفعَـــةِ الصِّـــدقِ مُـــدْخَلا

كِبــارٌ علــى الــدُّنيا، كِبــارٌ عَــنِ الــدَّنا ... وَكَــم وَقَفُــوا في حُلْكَــةِ اللَيــلِ فــانجلَى
لَهُــمْ لُغَــةٌ لا يَفهَــمُ النَّــاسُ كُنهَهَــا ... وَخَيرُهُــمُ في نُصــرَةِ الحَــقِّ عَجَّــلا
تَخــاطُرُهُمْ كــالنُّطْقِ حَــقٌّ وفِعلُهُــمْ ... يُســابِقُ قَــولَ القــائِلينَ علــى المَــلا
وَأعيُــنُهُمْ عَــزمٌ قَــويمٌ صِــراطُهُ ... تَفــيضُ بِفَــيضِ القَلــبِ بالــذِّكرِ إذ خَــلا
وهُــمْ شَــرَفُ الــدَّارَين، هُــمْ قِبلَــةُ الهُــدَى ... وَهُــمْ كِبريــاءُ الحَــقِّ حِــينَ تَخَــتَّلا
لِغُــربَتِهِمْ في النَّــاسِ أُنــسٌ إذا التَقَــوا ... لأروَاحِهِــمْ في الصَّــمتِ صَــوتٌ تَجَلجَــلا
لَنــا إخــوَةٌ في اللهِ يــؤمِنُ سِــرُّهُمْ ... بِــأنَّ إلَــهَ الكَــونِ يَرعَــى إذا ابتَلَــى
ويُصــلِحُ ثَــوبَ الضَّــعفِ مــا يَنسِــجُ الــدُّعا ... وَصَــبرٌ بِهِــمْ -رغــمَ الــبَلاءِ- تَجَمَّــلا
وَهُــمْ قَمَــري، أرعــاهُ بالــدَّمعِ والــرُّؤى ... وَأحمِــلُ مِنــهُ النُّــورَ يَنسَــابُ مَــنْهَلا
فــأَحفَظُ دَربَ السَّــائرينَ إلــيهِمُ ... وَأَحفَــظُ عَهــدَ الــرَّاحِلينَ تَبَــتُّلا
وَأكتُــبُ مــا أبصَــرتُ مِــن فَــيضِ نُــورِهُمْ ... فأَحمِــلُ هَونــاً مــا يَــرَى النَّــاسُ مُــثْقِلا
فَسِــرْ أينَمَــا تَشــتاقُ رُوحُــكَ بــاذِلاً ... تَعُــدَّ قَلــيلاً مــا يُعَــدُّ تَبَــذُّلا
وَكُــنْ حيثُمــا تَهــوى بفِطرَتِــكَ الَّــتي ... فُطِــرتَ عَليهَــا.. تُــدمِنِ السَّــيرَ أوَّلا